

# سيدات للمنصب الأول في البلاد.. رئيسيات في مجتمعات ذكورية



إيلين سيرليف ميشيل باشيلية نازير بوتو

## شاندريكا كوماراتينجا: سريلانكا

تقلدت منصب رئيسة وزراء سريلانكا بعد اغتيال والدها وزوجها، تبلغ من العمر ٦٠ عاماً، تعرضت لمحاولة اغتيال أثناء حملتها الانتخابية عام ٢٠٠٠، أعيد انتخابها لفترة رئاسية ثانية، تواجه تحديات كبيرة وأخرها كارثة تسونامي.

وهناك العديد من الأسماء النسائية اللاتي تسلمن السلطة من مختلف البلاد، منهن "كلوريا ماكاباجال أويو"، رئيسة الفلبين، وهي الرئيس الرابع عشر للفلبين، وثاني امرأة يتم انتخابها رئيسة لبلادها، أعيد انتخابها مرة ثانية لعام ٢٠٠٤، و"تارجامالوين"، رئيسة جمهورية فنلندا سابقاً، "ماري ماكليس"، رئيسة أيرلندا، "ميلين كلارك"، رئيسة وزراء نيوزلندا، "فيرا فايكي"، رئيسة جمهورية لاتفيا الديمقراطية، و"كوليزا دييجو"، رئيسة وزراء موزمبيق.



نازير بوتو

تولت زعامة الحزب القومي البنجلاديشي بعد اغتيال زوجها "ضياء الرحمن" (رئيس الوزراء) عام ٨١، تقلدت منصب رئيسة وزراء بنجلاديش عام ٩١، وهي أول امرأة تقلد هذا المنصب الهام في البلاد، واستمرت حتى عام ٩٦، وأعيد انتخابها عام ٢٠٠١، وقد تولت الشبحة "حسنية واجد" ابنة الشيخ "مجيبي الرحمن" رئاسة الوزراء (قائد حركة الانفصال عن باكستان) عام ٩٧،

## خالدة ضياء الحق: بنجلاديش

تولت زعامة الحزب القومي البنجلاديشي بعد اغتيال زوجها "ضياء الرحمن" (رئيس الوزراء) عام ٨١، تقلدت منصب رئيسة وزراء بنجلاديش عام ٩١، وهي أول امرأة تقلد هذا المنصب الهام في البلاد، واستمرت حتى عام ٩٦، وأعيد انتخابها عام ٢٠٠١، وقد تولت الشبحة "حسنية واجد" ابنة الشيخ "مجيبي الرحمن" رئاسة الوزراء (قائد حركة الانفصال عن باكستان) عام ٩٧،

سجنها ونفيها مرتين، لقب بالمرأة الحديدية، فقد تسلمت المنصب بعد أن خرجت لبيبريا من حرب أهلية دامت ١٦ عاماً.

## ميشيل باشيلية: تشيلي

أول امرأة تشغل منصب رئيس الدولة في تشيلي في أمريكا اللاتينية، انتخبت بالاقتراع الشعبي، هي رابع رئيس تشيلي على التوالي منذ عام ٩٠، تبلغ من العمر ٥٤ عاماً، وزيرة الدفاع والصحة سابقاً، تعرضت للتعذيب في عهد الجنرال "بينوشيه"، عاشت في المنفى مع والدتها في ألمانيا الشرقية وفي أستراليا منذ عام ٩٠، يرى المصلون أنها بترونها الحكم، تكون قد أنهت حكم الديكتاتورية الذي استمر ١٦ عاماً، وأدى لتوسع حكم الاشتراكيين واليساريين، وستؤدي اليمين الدستورية في شهر مارس لعام ٢٠٠٦ في احتفال ضخم يضم العديد من الشخصيات العالمية.

## أنديرا غاندي: الهند

تولت منصب رئيسة وزراء الهند في عام ٦٦، أول امرأة تحكم شبه القارة الهندية، أول امرأة تتولى هذا المنصب في الهند، والدها كان أول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال، وهي ثالث رئيس وزراء، تخرجت من جامعة أكسفورد، تسلمت السلطة والهند في حالة حرب مع باكستان، بالإضافة إلى الفقر المدقع لمعظم الشعب، أعلنت حالة الطوارئ أثناء حكمها، لسجن قادة المعارضة، استمر حكمها ١٥ عاماً، إلى أن رحلت عن ٨٨ عاماً، بعد أن اغتالها أحد حراسها الذي

انتهى عام ٢٠٠٥ بتولي سيدتي للمنصب الأول في البلاد، وهما الأفريقية "إيلين جونسون سيرليف" التي تولت منصب رئاسة ليجيريا، التي تقع غرب أفريقيا، وتولي "ميشيل باشيلية" منصب رئاسة تشيلي في أمريكا اللاتينية، وهذه المناصب لا شك بأنها محملة بالكثير من الجهد والعناء، بعد أن كانت الحروب الأهلية تعصف بالبلاد لسنوات عديدة، تاركة أثراً قديماً من الفقر، والافتقار للتنماتك، والصراعات الداخلية، والجدير بالذكر أن المناصب الرئاسية تداولت بين العديد من النساء منذ الستينيات من دول العالم الثالث، ولقد أسماه نساتية كان لها الحضور المؤثر على الساحة المحلية، والأقليمية، والعالمية، وهي الرئيس أندريا غاندي من الهند، نازير بوتو من باكستان، خالدة ضياء الحق، وحسنية واجد من بنجلاديش، شاندريكا كوماراتينجا من سريلانكا، بعد أن كانت أوروبا هي السبابة في دفع النساء إلى الفوز بالمنصب الأول في البلاد، ومن أشهرهن السيدة "مارغريت تاتشر" رئيسة وزراء بريطانيا سابقاً (٧٩-٩٠)، الشهيرة بلقب المرأة الحديدية، وكانت أول امرأة في التاريخ، يتم انتخابها رئيسة وزراء في بلد أوروبي.

## إيلين جونسون سيرليف: ليبيريا

أدت اليمين الدستورية كرئيسة جديدة لـ ليبيريا، بعد أن انتخبت في ٨ نوفمبر عام ٢٠٠٥، أول امرأة ترأس دولة إفريقية، وأول رئيسة منتخبة في تاريخ القارة الأفريقية.

وهي الرئيس الثالث والعشرين في البلاد، حاصلة على درجة الماجستير في الإدارة العامة من جامعة هارفارد، وزيرة مالية سابقاً، عملت في البنك الدولي كخبيرة اقتصادية، أم لاربعة أبناء، أرملة، تبلغ من العمر ٦٧ عاماً، تم

## طقم الحمام من صنع يديك



فكرة حلوة قد تحديتها في أحد الأسواق بأسعار عالية بينما إن صنعيتها بيديك لن تكلف أكثر من ربع قيمتها

### الأدوات :

- طقم من نوع رخيص للحمام أو استخدمي طقم قديم عندك والمكون عادة من (السلة، صحن الصابون، علبة المتداول، كأس الماء، علبة فرش الأسنان، وهكذا) إذا كان لون الحمام أزرق مثلاً استخدمي الطقم الأبيض .  
- دانتيل أزرق ويفضل أن يكون مكرشم حتى توفري على نفسك الوقت .  
- شرائط ساتان زرقاء وبياض .  
- ورود لونها زهري وأبيض وموف .

### الطريقة:

- لفي الدانتيل على صحن الصابون و تخينه بصمغ السندس ثم لفي عليه الشرائط ثم ثبتي الورود على حسب ذوقك .  
- سلة الزبالة غلفيها من الداخل بتجليد شفاف ومن الخارج بقماش أبيض وعلى اطرافه ضعي الدانتيل ثم نسقي الورود بالطريقة التي تتأسك .  
- من الممكن وضع شموع مع مراعاة وضع

قاعدة لها وتزينها بالدانتيل والورود أيضا وضع سلة فيها ورد مجفف وتزين بالطريقة السابقة

إذا كان الحمام لونه كحلي فتكون الشرائط مثلاً ذهبي وكحلي والدانتيل كحلي أو سكري والورود كحلي وسكري ونسبة بسيطة جدا احسن

إذا كان لون الحمام زيتي فيكون الدانتيل زيتي والشرائط ذهبية والورود صفراء .  
إذا كان الحمام لونه بيج فيكون الدانتيل بني والشرائط ذهبي وبيج والورود بني وبيج وهكذا .

## موزات ضان مع الأرز بالمكسرات



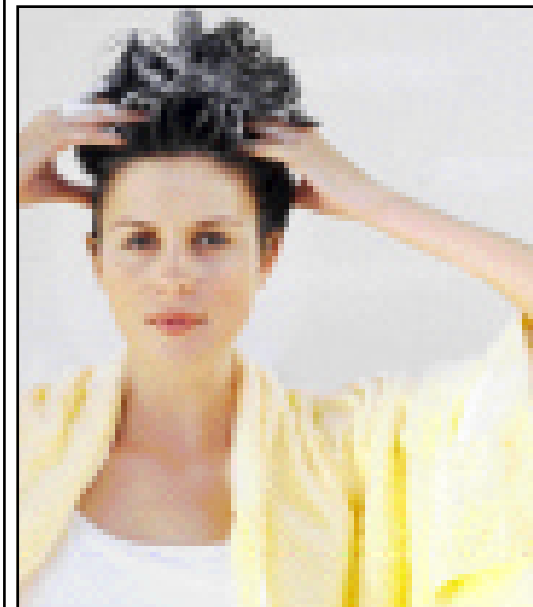
### المقادير

- ٤ موزات ضان
- ٣ كوب مرق دجاج
- ٤ فص نوم مفروم
- ١ بصل كبير مفروم
- ١ ملعقة كبيرة ليمون مخلل مقطع
- ١/٤ كوب زيت زيتون
- ١ ١/٢ ملعقة كبيرة بهارات
- ١/٢ ملعقة صغيرة كمون
- ملح وفلفل
- ٢ كوب طماطم مقشرة ومقطعة مكعبات
- ١/٤ كوب صلصة طماطم

### الطريقة

-تُسخّن الموزات بالبهارات والملح والفلفل

## ما هي أهم أسباب تساقط الشعر؟



تعد الأبحاث البريطانية أن حوالي ١.٦ مليون امرأة في بريطانيا يعانين من تساقط الشعر أو مشاكل أخرى تؤدي إلى تساقط الشعر، أما بالنسبة للمسيبات فهي متنوعة وكذلك تتنوع طرق العلاج بحسب كل حالة.

تعد الأبحاث البريطانية أن حوالي ١.٦ مليون امرأة في بريطانيا يعانين من تساقط الشعر أو مشاكل أخرى تؤدي إلى تساقط الشعر، أما بالنسبة للمسيبات فهي متنوعة وكذلك تتنوع طرق العلاج بحسب كل حالة.

تعد الأبحاث البريطانية أن حوالي ١.٦ مليون امرأة في بريطانيا يعانين من تساقط الشعر أو مشاكل أخرى تؤدي إلى تساقط الشعر، أما بالنسبة للمسيبات فهي متنوعة وكذلك تتنوع طرق العلاج بحسب كل حالة.

تعد الأبحاث البريطانية أن حوالي ١.٦ مليون امرأة في بريطانيا يعانين من تساقط الشعر أو مشاكل أخرى تؤدي إلى تساقط الشعر، أما بالنسبة للمسيبات فهي متنوعة وكذلك تتنوع طرق العلاج بحسب كل حالة.

## نصائح أم لابنها



إذا الياض بخضر، والكدر يصفر. حاول أن تتحدثها غالباً فلا تكون الحياة ملة وعلى ونيرة واحدة، تحسس مواضع الجمال فيها فمثلاً: ابتسامتك جميلة، هذا الأكسسوار رائع، ما تكلفه لك؟ إنك بهذا ستترفع ثقبتا بنفسها وستجعلها دائماً تهتم بزينةا ولياسها وخاصة لك

لا تفكر في السفر وحدك دون اصحاب زوجتك إلا إذا كانت هناك ضرورة قصوى، واحذر من أن تثير غيرتها بذكر محاسن امرأة أخرى ولو كانت أختك

من هناك عقدة كبيرة تعانيتها غالبية النساء، وهي أن الرجل بعد زواجه بشهر أو شهرين يبدأ بتهديد زوجته بالزوجة الثانية، ولو على سبيل المزاح، فيجعله كانبوسا يترك حياة المرأة، وهناك مثل يقول: ثابئة لا تقبل ولكنها تكر التفس، وربما جعله سيقاً بشهره على زوجته كلما حصل بينهما سوء تفاهم، فاعلم أيها العليل أن الله عنده كل شيء بمقدار، فأريدك أن تكون مثالاً بين الرجال، فاحص هذا التهديد من قاموس حياتك الزوجية ولا تطرق له أبداً.

هناك صفة دينية موجودة في بعض الرجال وهي التقصير من شأن أهلها، فدائماً يحقر من شأن أبيها أو أخيها فيسقط عليهما موجة عاتية من التفاتة والتسطيع. احترم شعورها وتحترم شعورك بالمثل.

وإني أرى فيك نزوح العقل، ويك ذكاء، فضلاً من الله ونعمة، ولا أظنه لا يتسول إلى وسيلة جيدة لتحقيق أغراض السعادة بأن الله، فنحن قد نخصن أو نسيء، في استخدام المغاليت التي سيرت لنا.

ما أجل أن تكون زوجتك صديقتك تسد خلتها وتستر زلتها وتتجاوز عن هفواتها! فهي صديقة العمر التي تخاطبك في السراء والضراء، وسط زحام الحياة وتطاحن الأزمات، فلا شيء يخفف أثقال الأزمات عن كامل الزوجين كمثل أحدهما إلا الآخر.

عودها في الغالب على أن تنجز ما وعدتها به، ضعفت الذاكرة، وضعف العزيمة عاتقان كشيخان عن الوفاء بالواجب، ولا تقارن نفسك بالناذج المنتشرة بين الرجال، ولتخلف نفسك إلى المثل العليا، والتمناج المنتيرة فالأخلاق الركية إنما تنبجس من قلب مؤمن يعرف الله ويتهبها للقاءه، ويرجو وعده، ويخشي وعيده والشمائل الرقيقة طرق الفلاح في الدنيا والآخرة، يقول مرشد الخبر أصبحت أحب الخير وأمله ومن يعمل به فإن عمله يا أيقنت ثوابه، وإن فاتني منه شيء، حننت إليه.

لتعلم يا بني أن بر والديك واجب عليك، فلا تكلف زوجتك، بل ولكن منصفاً تعطي كل ذي حق حقه، لا تدع الخطب مشدوداً بين زوجتك والوالد فتفعل من هذه أو تنقل إلى هذه، فلو تفقدت النظر في كثير من المشكلات لرايت انحطاط المر بين زوجتك ووالدة والزوج، والذي يعود سببه إلى عدم حسن إدارة الزوج. فكن شديد الحذر من عقاب الفرقة والاعتزال.

الحنان والعاطفة، فإذا وجدت منك احتراما وجدت عندها السلوى والراحة والمتاع، وصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول: الدنيا متع وخير متاعها المرأة الصالحة [رواه مسلم]، ومتى جفوت عليها فستعفو عليك ربما ليس في الظاهر، بل تخور في جذور قلبها فتخفيها رغبة منها في استمرار حياتها، فقدم لتستمع بهذا المتاع هناك أمر مهم:

لا تدع حياتك معها عسكرية تحتوي على الأوامر والنواهي، فإن استطعت أن تتناول كأس الماء بنفسك فافعل، فإنك كنت في الغالب تأخذ بنفسك في بيت والدتك، وكنت أحياناً ربما صنعت طعامك بنفسك، بل وخطرت على بالك مرة أن تصنع عصيراً مكوناً من الحليب والموز، فلماذا الآن تتحكم في كل صغيرة وكبيرة، ما الذي يمنعك من مساعدتها في تحضير سفرة الطعام، فليست أنت خبيراً من الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي كان في خدمة أهله حتى تحضر الصلاة، تقول عائشة رضي الله عنها:

كان بشرّاً من البشر، يلقى ثوبه، ويحب شاته، ويخدم نفسه [رواه البخاري في الأدب].

وكان صحابته يتوقون به، فمثلاً كان عليه الصلاة والسلام يحب التطيب، واستعمال السواك، وما نحن نسمع في ابن عباس يقول: إني لأتزين لامراتي كما تزين لي، وما أحب أن استنظف [أخذ] كل حقي الذي لي عليها، فستوجب حقها الذي لها علي، لأن الله تعالي يقول: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف). [البقرة: ٢٢٨]

تمر على المرأة أمور بعد زواجها عسيرة كالحمل مثلاً، تتغير فيها نفسيتها، فحين نفسك لهذا الأمر وحاول أن ترفع درجة العناية بها، فإله تعالي يقول: (حَمَلُهُمْ وَأُغْنَى عَنْهُ مِنَ الْفَقْرِ). [القمان: ١٤]، والرجال يقولون: [لعل ويومع].

لكن ليد رحمة تجعلك ترق للأمام، فإنه بر عليك أمور من الوهم والثقل والخوف، مما يجعلها ربما تقصر تجاهك، أو تجاه منزلها، فلا تكلفها من الأمر شططاً، التمس لها العفو والحرمة والعونة، فهي تحتاج إلى من يعث المتألمة في نفسها وأنت أقرب الناس إليها.

لا تكرر عليها الكلمات المألوفة التي لا تغير من الأمر شيئاً، أمي كانت جدتي كانت أم جدتي كانت، كل جيل يا عزيزي يخلف عن الجيل الذي يليه، فانت لست كأبيك، ولا مثل جدك. ما أنت أحياناً تشكو من مفاسك لكثرة تناورك للبيبي مثلاً.

إذا كنت يا حبيبي ممن يفضلون تناول الإفطار في الصباح، فلا داعي لأن توظف زوجتك على جميع الأحوال، تنازل عند تعبها أو سهرها مع طفلها، فها أنت الآن تحب كثيراً تناول فطورك إذا جات طبخة الطعام على غير مزاجك فالترمز الصمت، فأنت لا تعلم كم نبذل من الجهد لإعداد الطعام وتزيينه لكم معشر الرجال، ليكن لديك مضافة تجر الأكارد وتحفي العيوب

اعلم بني الحبيب أنك ستأخذ هذه الفتاة من بين أهلها، بيت نشأت فيه عشرين سنة أو أقل أو أكثر، من بين والديها الحبيبين، واخوتها، وشقيقات زوجها، فهذه أول صدمة تصدم بها الفتاة حيث تنترز من بين أهلها إلى رجل لم تخلق بطباعه، ولم يخلق بطباعها فأقول ما تبادر به إلا تحرمها من أهلها، فاشعرها بالأمان فمتى رغبت في زيارة أهلها فلا تمنع من ذلك.

ثم ضع في بالك أمراً غفل عنه كثير من الرجال وهو وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم لكم خاصة اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم [رواه مسلم في صحيحه].

فالزوج المؤمن يرى أنه مجازي بالإحسان، مأخوذ بالإجماع، فلا يجازي بطابع الأثرة والاستعلاء.

أعلم يا بني أن الزوجة ليست أمة وأنت السيد، بل أنتما شريكان ستمديران المركب بمجدافين، عليك مسؤوليات، وعليها مسؤوليات، فرح إذا زوجها سهلاً رقيقاً ليئلاً رؤوفاً.

انتبه عزيزي من لحظات الغضب، فإنه يهدد النفس لقبول شتى الوسوس، ومتى صحا الغضب من نزوة راح يندم على ما فرط منه. فلا تدع النزاع يستفحل ولا تدع الحرب تنشب.

واحذر من إسقاط الإهانات فتكون كوخز الإبر، ولا تسأل الكلام على عروانه فتخفف بالفاظ جارحة تظل تعانيتها على مر السنين، فالمرأة يا بني لا تنسى أبداً، وستظل جروح كلماتك تترقب في قلبها على مر الأيام والسنين، مهما أحسن معاملتها، فلا تدع لسائك حبلاً مرخياً في يد الشيطان، عود لسائك الجليل من القول فإن شره حلوة بائعة، والكلمة الطيبة غذاء الروح.

ليكن قدوتك الحبيب. عليه الصلاة والسلام. فما انتقم نفسه قط، بل كان يعالج الأخطأ بالرفق. فلا تستخفك التواضع، واحتفظ برحابة فكر، وابن حياتك على فضيلة الصبر، فإن أسسه منين. فالعشرة والمودة والإنغصاء عن الهفوات خصال تعتمد على الصبر الجميل، فالزمن يطلب العائدين، والنافق يطلب الزلات، كن من المحسنين الذين قال الله فيهم: (والكاذبين القاطنات) والعائفين عن الناس والله يحب المحسنين [آل عمران: ١٣٤].

عليك أن تترك المرأة تحتاج إلى الاحترام والتقدير أشد من حاجتها إلى العطف والحنان، فالطابع على أغلب الرجال تملكه الألفنة والشموع أمام أهله بعد الزواج، فيظهر له أنه البطل المغوار الذي قطع رأس الشعلل ليلة الزفاف، فربما تنازل عن نيل خصاله وخاصة أمام أهله: هاتي، أحضري، افعلي، وقد يعرض لها بالفاظ محرجة، وقد فأس.

اعلم يا قرة العين أن احترامك لها أمام أهلك سيجعلها تحترم أضعافاً في عدد أسابيح و لكن في حالات نادرة فإن فقدان الشعر يكون نهائياً، ليس هناك رواء ناجع وفعال لهذه الحالة إلى الآن.

## حماية المرأة مسؤولية الدول

### فريد محسن علي

حقوق النضال المتواصل للمدافعات عن حقوق المرأة على مدى العقود الأخيرة قدما كثيراً على صعيد التزام المجتمع الدولي بفحص انتهاكات حقوق المرأة ومكافحتها.

ويصن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدهته الجمعية للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨م وما زال يمثل حجر الأساس لمنظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، على أن لكل فرد الحق في التمتع بحقوق الإنسان دون تمييز، ويؤكد ميثاق الأمم المتحدة المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، غير أن إغفال منظور النوع الاجتماعي أدى عملياً في كثير من الأحيان إلى تجاهل الانتهاكات الجسيمة للحقوق الإنسانية للمرأة وعدم التصدي للتمييز الهيكلي ضد المرأة. وعلى مر التاريخ ميّزت كثير من النفسيرات لقانون حقوق الإنسان تمييزاً واضحاً بين "الحياة العامة" أي المؤسسات السياسية والقانونية والاجتماعية، وبين "الحياة الخاصة" أي البيت والأسرة، ولم تكفل الحماية من الانتهاكات سوى على صعيد الحياة العامة، واستغلت القواعد القانونية المتعلقة بالخصوصية وحماية الأسرة الموجودة في القانون الدولي والقوانين الوطنية على السواء في تعزيز هذا التمييز المصطنع، ومن الإنجازات الكبرى للمدافعات عن الحقوق الإنسانية للمرأة التقدم على صعيد إقرار مبدأ أن كل أشكال العنف ضد المرأة، وإنما وقع، يمكن أن تمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان يمكن تحميل الدولة المسؤولية عنه. ومن شأن القانون الدولي لحقوق الإنسان كإطار للتصدي للعنف ضد المرأة أن يوفر منهجاً لتحديد التزامات الحكومات تجاه النهوض بحقوق المرأة الإنسانية وحمايتها، كما أنه يوجه الأنظار إلى الآليات المتاحة لحاسبة الحكومات إذا تقاعست عن الوفاء بهذه الالتزامات، وتمثل معاهدات حقوق الإنسان تعاقبات بين دول محددة تُعد جزءاً من المجتمع الدولي للشعوب، كما أنها توفر ضمانات للبريات والحقوق التي ينبغي لها أن تكون بمقدور الأفراد المطالبة بها على المستوى الوطني، وكذلك على المستوى الدولي في كثير من الأحيان.

ينبغي للدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان احترام حقوق الإنسان وحمايتها والوفاء بها.

فاولاً ينبغي للدول احترام الحقوق، أو بعبارة أخرى ينبغي للمستوليين الحكوميين أو الذين ينصرفون بموافقة الدولة إلا يرتكبوا أعمالاً عنف ضد المرأة، وعليهم احترام الحقوق الإنسانية للمرأة، فعندما يتحسس أحد حراس السجون امرأة سجنية أو يضربها أو عندما يفتش أحد ضباط الشرطة امرأة مشتبه بها بتجربتها من ثيابها، أو عندما يجري طبيب تابع للدولة فحصاً لعزوية على فتاة تكون الدولة قد قصرت في واجبها نحو احترام الحقوق الإنسانية للمرأة، ويتعين على الدول أيضاً أن تحمي حقوق المرأة، ويقتضى واجب حماية الحقوق من الدولة وموظفيها وهيئاتها اتخاذ إجراءات فعالة لمنع الأفراد والجماعات الأخرى (بما في ذلك المؤسسات والشركات الخاصة) من انتهاك سلامة الفرد، أو حرته في التصرف أو غير ذلك من الحقوق الإنسانية الأخرى للفرد، وفي الدولة بهذا الواجب عندما تضع مؤسسات القسوانين والسياسات والممارسات التي تحمي ضحايا العنف وتوفر لهم سبل الانصاف المناسبة، وتكفل تقديم مرتكبي الانتهاكات إلى ساحة العدالة.

والدول ملزمة باتخاذ خطوات فعالة لوضع نهاية للعنف ضد المرأة، ويتعين عليها أن تضمن عدم ارتكاب هيئاتها وموظفيها أعمالاً عنف ضد المرأة فحسب، بل وإن تتخذ أيضاً خطوات فعالة لمنع ومعاينة مثل هذه الأعمال التي ترتكبها أطراف غير رسمية سواء من الهيئات أو الأفراد.

وإذا تقاعست الدولة عن التحرك بداد لمنع العنف ضد المرأة من أي مصدر كان، أو تقاعست عن التحقيق في مثل هذا العنف ومعاينة مرتكبيه بعد وقوعه، فمن الممكن تحميل الدولة نفسها المسؤولية عن الانتهاكات، ويعرف هذا باسم معيار الاجتهاد الواجب، ولا يعني هذا المرتكبين العليلين للانتهاكات وشركاهم من الحكامة والعقاب على أعمال العنف كما ينبغي للدول أن تعتمد منهجاً يتسم بالشمول يرمي إلى القضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة واعتماد إجراءات تهدف إلى القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز، ويقع عليها التزام مستمر بأن تراقب الوضع وتستجيب للتطورات حسب مقتضى المال من خلال تغيير الأساليب التي تتبناها أو استكمال أوجه النقص فيها عندما يتعذر التقدم. وقد وضعت كثير من الدول التي صدقت على اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة تحفظات عليها، والتحفظ هو اعتراض قانوني على بند معين أو مادة معينة في المعاهدة التي تقبل الدولة، فيما خلا ذلك بالالتزام بها، وتحظر التحفظات التي لا تتفق وهدف المعاهدة أو الغرض منها، ونتيجة التحفظات هي إضعاف التزام الدول بدعم الحقوق المقررة في المعاهدة وخصوصاً من خلال تقليص التزامها بتعديل قوانينها المحلية.

وهناك كثير من التحفظات على الاتفاقية فيما يخص مسألة الالتزام العام بإنفاذ المساواة بين الرجل والمرأة، لاسيما فيما يتعلق بالأسرة وقانون الجنسية.

### الاجتهاد الواجب

يصف مفهوم الاجتهاد الواجب درجة المجهود الذي يتعين على اية دولة القيام به لإنفاذ الحقوق في الممارسة العملية، وهو مفهوم مهم على وجه الخصوص في تقديم مدى خضوع الحكومات للمحاسبة في تصرفات الأفراد والهيئات غير الرسمية، والدول مطالبة بضمان وضع الحقوق المكفولة في قانون حقوق الإنسان موضع التنفيذ الفعلي. فضلاً عن ذلك ينبغي للدولة إذا تعرض أحد لانتهاك حقوقه، أن تعيد له هذه الحقوق قدر الإمكان وأقدم التعويض المناسب. ويطلق معيار الاجتهاد الواجب من أجل تقدير ما إذا كانت الدول قد نفذت هذه الالتزامات.